نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

مقطوعات تتضمن الثناء على الكتاب المذكور وإطراء مؤلفه فانثال عليه من ذلك الطم والرم بما تعددت منه الأوراق واختلفت في الإجادة وغيرها الأرزاق إيثارا لغرضه ومبادرة من كل الجهات لإسعاف أربه وطلب مني أن ألم في ذلك بشيء فكتبت له في ذلك .

(شفاء عياض للصدور شفاء ... فليس بفضل قد حواه خفاء) .

(هدية بر لم يكن لمديلها ... سوى الأجر والذكر الجميل كفاء) .

(وفى لنبي ا حق وفائه ... وأكرم أوصاف الكرام وفاء) .

(وجاء به بحرا يقول بفضله ... على البحر طعم طيب وصفاء) .

(وحق رسول ا بعد وفاته ... رعاه وإغفال الحقوق جفاء) .

(هو الذخر يغني في الحياة عتاده ... ويترك منه للبنين رفاء) .

(هوالأثر المحمود ليس يناله ... دثور ولا يخشى عليه عفاء) .

(حرصت على الإطناب في نشر فضله ... وتمجيده لو ساعدتني فاء) .

واستزاد من هذا الغرض الذي لم يقنع فيه بالقليل فبعثت إليه من محل انتقالي من مدينة سلا حرسها ا تعالى .

(أأزاهير رياض ... أم شفاء لعياض) .

(جدل الباطل للحق ... بأسياف مواض) .

(وجلا الأنوار برهانا ... بحق وافتراض)